mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة)المشكلات الزوجية(| الجمعة ٨١/١١/٣٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلوكك - 00:00:30
السلام عليكم. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما. قال - 00:01:00
قد فعلناه قد فعلنا. عبارات رائعات جميلات انطلقت من اعظم فمين في هذه الامة. وانها لترشدنا الى امر مهم عظيم في سيرته عليه الصلاة والسلام. فاما قائل العبارة الاولى فهو سيد الصالحين. وصديق هذه الامة. واول من يدخل الجنة بعد الانبياء - 00:01:30
واعظم الصالحين واول المبشرين بالجنة انه الصديق ابو بكر رضي الله تعالى عنه واما قائل الجملة الثانية فهو سيد الاولين والاخرين. انه حبيبنا وقدوتنا والذي عزنا هو خيرنا في اتباعه عليه الصلاة والسلام - 00:02:10
انه محمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه. فما الخبر؟ دعونا نستمع الى فامنا وهي تحدثنا بهذا الحديث. تقول حصل بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فدخل ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 00:02:40
انا ارفع صوتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية ان كانت تقول له والله لقد عرفت ان علي ابن ابي طالب واحب اليك من ابي انظروا فيما النزاع والنبي صلى الله عليه - 00:03:10
وسلم ساكت لانه لا يريد ان نزاعا لا حقيقة له. فدخل ابو بكر وهي رافعة صوتها على زوجها. سيدي الاولين والاخرين. فقال ويحك اترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ثم تقدم اليها وهو يرفع يده عليها - 00:03:40
وهنا يتدخل الحبيب عليه الصلاة والسلام. فيدخل بينها وبين ابيها ويحول بين انهما كلما اراد الصديق ان يضربها حال بينها وبينه. فلما رأى الصديق انه لا يصل اليها خرج مغضبا. فتبسم بابي وامي عليه الصلاة والسلام. تبسمت - 00:04:10
ولزوجه وبدأ يراضيها وهو لم يكن طرفا في المشكلة قط. فقال الم تر اني قد حلت بينك وبين الرجل الم تريني قد منعتك منه حتى رضيت رضي الله تعالى عنها وهدأت وبعد يومين او - 00:04:40
يأتي الصديق الى بيت ابنته وزوجها فيراهما يتضاحكان تتلاعبان خلاف ما قد رآه قبل يومين او ثلاثة. فيسر بذلك رضي الله تعالى عنه. ويقول اقول لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما. فيقول بابي وامي عليه - 00:05:10
عليه الصلاة والسلام قد فعلنا قد فعلنا حديث صحيح رواه الامام احمد وابو داوود والنسائي وغيرهم. ايها المؤمنون عباد الله ايها الازواج هل يمكن ان يخلو بيت من مشكلات زوجية - 00:05:40
الجواب كلا. هذا شبه المستحيل. فاذا كان خير بيت في الدنيا وعلى رأسه سيد الاولين والاخرين. ومعه ازواجه سيدات المؤمنين وامهات المؤمنين. لم يخلوا من مشكلة في يوم من الايام - 00:06:10

كذا في يوم وهكذا في يوم. فما بالك ببيوتنا ولهذا لا ينبغي ان يعتقد الرجل او تعتقد الزوجة ان البيت ينفق يمكن ان يخلو من المشكلات البتة. بل الذي ينبغي ان يعتقداه كيف يستطيع ان - 00:06:40
تجاوز المشكلة وكيف يستطيع الا يضخمانها. عباد الله ان غالب المشكلات الزوجية واكثرها وجلها تبدأ صغيرة جدا. ويمكن ان ان تنتهي صغيرة كما بدأت. ان لم نضخمها نحن ونكبرها نحن ونوسع - 00:07:10
وسع مجالها نحن بقلة خبرتنا في الحياة وضعف حكمتنا وقلة انتباهنا لما يحييكه لنا عدونا اللدود كما سابينه بعد. يا ايها الذين الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. وقل - 00:07:40
عبادي يقول التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدو مبينا. وفي هذه القصة الرائعة فوائد لطيفة اولها حكمة الزوج. حكمة الرجل وانما الحكمة ينبغي ان تكون في الرجال - 00:08:10
والروية في الرجال والعقل الكامل في الرجال. قال عليه الصلاة والسلام كمل من الرجال سير ولم يكمل من النساء الا ثم ذكر ثلاثا او اربعا. الم تسمع الى الله جل وعلا وهو يقول في كتابه الكريم الرجال قوامون على النساء بما فضل الله - 00:08:40
بعضهم على بعض فما بال كثير من رجالنا اليوم كثير من الازواج اليوم لا تكون هذه القضية المهمة جدا في الحياة. لا يدركون انهم يجب ان يكونوا اعقل واحكم واصبر واوسع صدرا ولا يضخمون القضايا التي لا ينبغي تضخيمها - 00:09:10
ولا يكبرون القضايا التي لا ينبغي تكبيرها. انما ينبغي ان توضع في حجمها الطبيعي فهذه هي مشكلة يسيرة بين صلى الله عليه وسلم وبين زوجه تنتهي في لحظات يمكن ان تنتهي عامة مشاكلنا في لحظات بالصبر اولا والحكمة ثانيا - 00:09:40
والتروي ثالثا والعقل رابعا واعطاء المرأة ما تحتاجه فهي اقرب الناس اليك. وانت سترها وغطاء وغطاؤها. وانت سيدها ومولاها وانت قائدها الى الجنة ومنقذها باذن الله من النار. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم - 00:10:10
واذا واما اذا فقد الرجل عقله وصوابه قضى رجولته الى ادنى ما ينبغي ما لا ينبغي ان يكون. فاصبح كالعوبة وكالطفل الصغير لا يفكر ولا يعقل ولا يتصرف بحكمة هنا يمكن ان تنتهي الحياة الزوجية - 00:10:40
كما بدأت والذي لاحظته يا عباد الله انه وفي اكثر المشكلات الزوجية لاحظت امرين عجيبين. اما الامر الاول فكل مشكلة زوجية كان يمكن ان تحل بسبيل يسير للغاية على الرجل وانا اتكلم للرجال فلا تقولوا لي حدث النساء الان. يمكن ان - 00:11:10
بابتسامة بهدية لا تكلفك الا خمسين او مئة بل لربما تكلفك خمس ريالات او عشرة ريالات او بذل شيء من الوقت مقداره نصف ساعة بدل ان تنتهي الى المحاكم والمشاكل او تكلفك مئة ريال او خمس مئة ريال تبذلها وانت تحتسب ثواب - 00:11:50
عند الله عز وجل. او تكلفك ان تبذل التنازل عما تظنه هو رجولة ولا علاقة له بالرجولة في شيء. انما الحكمة في البعد عنه والتناسب عنه الى غير ذلك من الامور التي ينبغي ان نعيها معاشر الرجال. واما - 00:12:20
الامر الثاني الذي تعجبت منه ايها الاخوة ولا يزال في كل يوم يعرض علينا معشر طلاب علم انه لا يكاد يغضب الرجل ثم يطلق زوجته مرة او مرتين او ثلاثا مخالفا بذلك شريعة الله جل وعلا بالطلاق البدعي المحرم - 00:12:50
الا ويندم ندما شديدا اذن كما يقول القائل قديما ندمت ندامة الكسعي لما رأت عيناهما صنعت يداه بسبب العجلة. ثم تبدأ رحلة المشاق البحث عن المفتين في اقطار الارض اعيدوا لزوجتي ايها الناس اعيدوا لي زوجتي لقد فقدتها وهدمت - 00:13:20
بيتي بيده اعيدوا لي زوجتي وقد طلقتها خمس طلقات ومئة طلقة وعشر طلقات ان للمفتين ان يعيدوا لك زوجك وانت قد خالفت شرع الله عز وجل بالتعجب وترك الحكمة وطلاق البدعة الى غير ذلك. وكان يمكنك ان تنتهي المشكلة كما - 00:14:00
بدأت بتصرف حسن يسير منك ينم على عقل عظيم وسعة صدر عظيمة جليلة ايها المؤمنون ولربما ولربما انتهت المشكلات في عمل يسير او بسفرة خفيفة او بخروج الى نزهة لطيفة بين الزوجين - 00:14:30
لا يكدرها شيء. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلاعب ازواجه حتى انه قال لجابر ابن عبد الله هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك؟ قالت عائشة رضي الله تعالى عنها سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في اثناء الطريق - 00:15:00
وقف عليه الصلاة والسلام ثم قال للناس تقدموا. وانتبهوا الى هذه لهفتي النبوية الجليلة. لقد اراد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا

الفضاء الواسع ان يسابق زوجته وهو الرجل المشغول جدا بامور الامة. قد لا يتيسر له دائما - 00:15:30
ان يفعل هذا فرآها وقتا وفرصة مناسبة ليفعل هذا ولكنه لا يمكنه ان يفعله امام رجال وهؤلاء الرجال من هم؟ من هم؟ انهم خير هذه الامة وابركوا وافضلها وسادتها. ومع هذا ما قال لهم تفرجوا علي وعلى عائشة. وحاشاه ان - 00:16:00
بابي وامي عليه الصلاة والسلام انما امر الجميع ان يتقدموا حتى اذا ابتعدوا قال لها سابقيني فقالت وكنت خفيفة لم احمل اللحمة. وما تبدنت فسابقني فسبقته. قالت حتى اذا كان بعد سنوات - 00:16:30
وقد حملت اللحم وبدنت فسافرت معه في سفرة فقال الناس تقدموا حتى اذا تقدموا قال سابقين يا عائشة. قال فسابقني ان ثم قال لي هذه بتلك. انظروا ما اجمل التعامل وما اجمل اللطف - 00:17:00
بين الزوجين من اعظم رجل في تاريخ البشرية. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. اقول ما تسمعون واستغفر الله - 00:17:30
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون. اي - 00:17:50
اين يضع الشيطان عرشه؟ وماذا يصنع اذا جلس على عرشه؟ وما الذي نفرح به ويسر به. اسئلة نعرف جوابها الان من جابر ابن عبدالله رضي الله تعالى عنهما وهو يحدثنا عن وحي السماء. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:30
قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يضع عرشه على الماء فماذا يصنع؟ قال عليه الصلاة والسلام ثم يبعث سراياه يبعث دعاء يبعثهم الى ماذا؟ يبعثهم للتجارة كلا يا للاصلاح كلا اذا يبعثهم لماذا يا عباد الله؟ يبعثهم للاغواء - 00:19:00
والافساد والاظلال. وهكذا نحن كل يوم بل كل ساعة بل كل لحظة في حرب مستعرة مع جند الشيطان. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:19:40
قال ثم يعودون اليه فيسألهم ماذا صنعتم ابدأ بالمحاسبة ويبدأ بالتوجيه والمناقشة. ويبدأ يسأل عما وصنع هؤلاء المبتعثون هؤلاء الجنود المجندة للافساد بين الناس اذا صنعت انت وماذا صنعت انت؟ وماذا صنعت انت؟ فيقول له احد الشياطين لا زلت - 00:20:10
فلان حتى افسدت بينه وبين صاحبه. وهذا والله شر عظيم لكنه لا يرضي ابليس فيقول ما صنعت شيئا؟ ما صنعت شيئا؟ اريد ان ارى شيئا اعظم من هذا وانت ماذا صنعت - 00:20:50
فيقول لا زلت مع فلان حتى فرقت بينه وبين زوجته فيثني عليه ويدنيه ويقول نعم انت نعم انت. نعم هذا ما يريده ابليس. هذا اعظم فساد ينشده ابليس ساد الاسرة الافساد بين الزوجين. لماذا؟ لانه يترتب عليه - 00:21:10
مفسدة واحدة كلا انه ليس مفسدة واحدة فحسب. انه سلسلة مفاسد قد لا تنتهي الى ان يموت الزوجان. وهما ايضا متفرقان. انها لربما عداوة بين اسرتين ولربما عداوة بين قبيلتين ولربما عداوة بين الاولاد والاحفاد - 00:21:40
والاسباب وهذا ما يريده ابليس. انها افساد لكثير من الصبية والصبايا كثير من البنين والبنات انه لربما ايضا اوصل كثيرا من الاسر الى ان يفعل الرجل الفاحشة والمنكر وهكذا تفعل المرأة. نعم قد يصل الامر الى - 00:22:10
بسبب هذه التفرقة بين الزوجين. ولهذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد فيه ضعف ابغض الحلال الى الله الطلاق. ايها المؤمنون عباد الله ما يخلو بيت من مشكلة ولكن الذي ينبغي على الازواج ان يتداركوا - 00:22:40
قبل ان تستفحل المشكلات يتدارك ذلك بالحكمة والروية والتعقل والا يتعجلوا في ايقاع الطلاق او في طرد المرأة من بيتها او في رفع اليد عليها او في بسبها وشتمها او في شتم ابيها وامها او في شتم اسرتها او قبيلتها. نعم - 00:23:10
قد وضع الله عز وجل الطلاق كاخر حل او لانهاء المشكلات الزوجية بقطع هذه العلاقة ولكن قبله حلول كثيرة اصبح لا يدركها اكثر الشباب في اليوم اكثر الشباب اليوم لا يدركون كيف يتعامل مع الزوجات - 00:23:40
لانهم لم يتعلموا من ابائهم ولا من اجدادهم ولا من مجتمعاتهم. القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء. وهذا واجب

الاباء ايها الاخوة. نعم قد تقول والدي لم يعلم لم يعلمني شيئا - 00:24:10
لا والله لقد علمك والدك وقد علمك جدك لانك كنت تجالسهم وكنت تعيش في بيئة يتعلم بعضها من بعض اما اليوم فاولادك يتعلمون من الجوال فحسب ويتعلمون ممن هب ودب - 00:24:30
ويتعلمون من الافلام من المسلسلات من ما يسمونهم بمشاهير السوشيال ميديا تعلما كثير منه لا يجدي شيئا. بل لربما تعلموا التخبيب والافساد كما يقع اليوم كثير من الجهلة والمضلين يدعون الى الطلاق والى الفراق بين الزوجين ولا يظن ولا يعلمون انه - 00:24:50
بهذا يرتكبون كبيرة من كبائر الذنوب التي لا يرضاها الله جل وعلا. ايها المؤمنون ايها الشباب ايها الازواج تعلموا فليس المرء يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل فتعلم فليس العلم - 00:25:20
تعلم كيف تعالج المشاكل الزوجية تعلم واستشر من هم اكبر واعلم وافهم منك واياك ان اتستشيرا من هم ادنى فهما منك فانك لا تجني من الشوك العنب يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ - 00:25:40
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته الحديث متفق عليه. فاتقوا الله عباد الله في انفسكم واتقوا الله في ازواجكم - 00:26:10
اتقوا الله في اولادكم واتقوا الله في اسركم. اتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:26:30
اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. ربنا لا تزك قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم امنا - 00:26:50
اللهم اصلح امتنا ولاة امورنا ولاة امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ اعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم اغفر للمؤمنين - 00:27:10
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:27:30